شديد ثم النوع الثالث الذي يخرج منهُ بعد ان يسخن على النار او بالبخار السخن ويعصر منهُ

والغالب ان لا يكون الزيت نقيًّا حالما يعصر بل يكون فيهِ عكر فيترك حتى يرسب العكر منهُ . او يضاف اليهِ ماء بارد فيحمل العكر وينزل بهِ الى اسفل الاناء فيصفّى الزيت النقي عن العكر . ولا بدَّ من الاسراع في تصفية الزيت النقي والاَّ تغيَّر طعمهُ لان العكر والفضلات التي فيهِ تختمر فتؤثر فيهِ

والزيت الجيد يقيم مدة طويلة جدًّا من غير ان يتعكَّر او يحل بهِ شيء من الفساد وهو خالٍ من كل طعم آخر غير طعم الزيت الحلو . والزيت العكر اذا طال عليهِ الزمان زاد عكرًا وفسادًا . ولا يصح تعريض الزيت للهواء والنور والحرارة لئلاَّ يسرع اليهِ الفساد

ومهما كانت المعاصر قوية لا يستخرج بها كل الزيت بل يبقى في الكسب خمسة في المئة الى عشرة في المئة منهُ . والكسب يستعمل علفًا ووقودًا فلا يضيع من الزيتون شيء

باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيبًا في المعارف وانهاضًا للهمم وتشحيذًا للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقَّان من أصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيمًا كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

الرجوع الى الحق

الى منشئي المقتطف الفاضلين

قد اطلعت على رسالة في العدد الاخير من المقتطف من احد كرام المشتركين بشأن عدوى الجذام "ورجوعي الى الحق بعد خمس وعشرين سنة" ورأيت فيها وجهين لمسئلة احدهما شخصي يتعلق بي والثاني علمي . اما الاول فحقير لا يعتد بهِ لاني لست بخارج عن قول المثل الروماني القديم الغلط من شأن الانسان

واما الوجه العلمي فلهُ شأن عظيم لما فيهِ من العلم بوقاية الاصحاء من اخبث الامراض . وقد تذكرت ما توصلت اليهِ من هذا القبيل بعد درس طويل في مقالة تُرجمت عن

الانكليزية وطبعت في المقتطف في هذه السنة (نيسان ١٩٠٥) . وخلاصة ذلك ان السبب الباتولوجي لهذا المرض نوع من الباشلس خاص بهِ وانهُ لما كان الجلد مجلسهُ الاصلي ترجح دخولهُ اليهِ اما بواسطة خدشٍ يحملهُ اليهِ الهواء او الماء او بواسطة لسع الهوام كالذباب والبعوض الذي ينقلهُ من المريض الى الصحيح . فاذا ثبت هذا القول لم تكن العدوى بالملامسة والمخالطة بل على وجه التنقيح ولكنهُ لا يثبت الاَّ بمشاهدة هذا الباشلس في الهوام المحيطة بالمجذومين وهو امر لم يخطر لي مدة درسي الكلينيكي لهذا المرض فاتركهُ الى غيري من احداث الاطباء

بيروت يوحنا ورتبات

داء الاسد

الى العلامتين المفضالين منشئي المقتطف الازهر

قرأت في الجزء الماضي من المقتطف كلمة في " الرجوع الى الحق " ايد بها احد المشتركين صدق الحديث الشريف في عدوى الجذام ولا ازيد في نصر ذلك بتأكيدهِ فان للدين ربًّا يحميهِ قال " انَّا نحن نزلنا الذكر وانا لهُ لحافظون " . وليست هذه باول مرة وافق فيها الدين الاسلامي كل علم صحيح

ولكن رواية الحديث المشهور هي " فرَّ من المجذوم كما تفر من الاسد " لا كما ذكر هناك مغيرًا

والعامة في مصر تسمي هذا المرض "بالاسد" فلعلهم تخطفوا هذه الكلمة من هذا الحديث هذا ما لاحظتهُ فارجو اثباتهُ في المقتطف ولكم الشكر

فنار بور سعيد

اعجب بهذا الفنار مرتفعاً ... يبيت بالخيرات ملتفعاً
يلوح منهُ الضياء منصلتاً ... كالسيف راع الظلامَ فانقطعا
يُقطِّع الليل بالسنا قطعاً ... تمرُّ مرَّ السحاب منقشعا
يبدو سناهُ بمنظر بهجٍ ... كأنهُ من زبرجد لمعا
لا تسأم النفس حسنهُ ابداً ... وقد تملُّ الاعيادَ والجمعا
وهو اذا زدتموهُ من نظرٍ ... يزداد حسناً في غيرهِ امتنعا

لو خيّروا مشعباً لينظروهُ او يتهنّى بالنوم ما شجعا
لو كانت الثاكلات تبصرهُ لأنسيت حزنها وما رجعا
ينحدر الضوء من جوانبهِ كأنهُ السيل جاء مندفعا
يُطلع في كل لحظة قمرا يغني عن البدر حينما سطعا
لا البدر يغني السفّار عندهُ اذا بدا ولا النجم كلما طلعا
يقصّر النجم عن هدايتهِ اما تراهُ للسفن مطّلعا
ترقبهُ السفن للنجاة كما ترقب غرقى البحار مرتفعا
كأنهُ قبلة الصلاة لها او كامام تأتي لهُ تبعا
يحسب ربانها اشعتهُ الحبال مستمسك بها انتفعا
يدور في الليل حاكياً فلكاً يريكم الليل والنهار معا
سبحان ربي اعطى خليفتهُ في الارض[1] عقلاً فانظر لما صنعا

حسين عبد الفتاح الجمل

باب المسائل

(١) قوات الدول البحرية

سليم افندي صادق بكفركلا الباب .

ذكرتم في الجزء التاسع الصادر في غرة سبتمبر الماضي قوة كل دولة من الدول البحرية ورسمتم صورة اساطيلها مبتدئين بدولة بريطانيا العظمى ومنتهين بدولة النمسا ولم تذكروا قوة الدول الاخرى فنرجو ان تبينوا لنا قوات الدول التي اهملتم ذكرها مبتدئين بالدولة العثمانية ثم اليونان

ج لم نذكر اساطيل بقية الدول لانها ليست دولاً بحرية اي انها لا تعتمد في حروبها على الاساطيل البحرية اما لانها غير متصلة بالبحر فلا اساطيل لها او لان اساطيلها البحرية ضعيفة لا يعتدّ بها ومن هذا القبيل الدولة العليّة فانها كانت قبلاً دولة بحرية وبرية ثم اهملت اساطيلها البحرية . فاكثر

(١) خليفة الله في الارض الانسان قال الله تعالى في القرآن « وان قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة » يعني آدم وذريتهُ